Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأول ما يصادفنا من هذه التنبؤات فتنة الإنسان فى دينه وتسلط الدنيا عليه إلا من عصمهم الله (بادروا بالأعمال الصالحة فستكون فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ، ويصبح كافرا ويمسى مؤمنا - يبيع دينه بعرض من الدنيا) .

٢ - والإسلام يدعو إلى صالح الأعمال دائما ، فإن الإنسان يتقلب فى حياته بين الضيق والفرج ، ثم ينتهى بما لابد منه ، ثم يقدم للحساب على ما قدم (بادروا بالأعمال سبعا : فهل تنتظرون إلا فقرا منسيا ، أو غنى مطغيا ، أو مرضا مفسدا ، أو هرما مفندا ، أو موتا مجهزا ، أو الدجال فشر غائب ينتظر ، أو الساعة فالساعة أدهى وأمر) .

٣ - وقد أيد الله هذه الأمة بقدر تمسكها بأثر رسولها ، فإن كذبت عليه وابتدعت فى الدين مالیس منه - فقد خرجوا من عداد المبشرين ، ووجب على المؤمنين أن يأخذوا حذرهم منهم (يكون فى آخر أمتى أناس دجالون كذابون ، يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم ، لا يضلونكم ولا يفتنونكم) .

٤ - وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم . والخروج على الله ورسوله والتنازع يسببان الفشل وينذران بالفناء مالم تعتصم بالدين ، ونعمل على وحدة الصف وإزالة ما فى القلوب . ولا يقال إن الصلاح لم يزل فى بعض أفراد من الأمة - فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة (دخل فزعا وقال ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ، وحلق بأصبعيه الإبهام والتى تليها . فقلت : يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم ، إذا كثر الخبث) خ حـ ٢ (بدء الخلق) ص ٣٨ ، ٣٩ .

٥ - وتبقى الأمم وتزدهر حياتها بمقدار أمانة أهلها . فإذا ضاعت الأمانة